

ولن يسود بعضهم بعرض زائل من مال أو عقار، ولن يستعبد بعضهم بعضاً لأي سبب من الأسباب فالناس كلهم سواسية.

﴿كلكم لأدم وآدم من تراب﴾^(١)

والناس كلهم صائرون إلى الله في النهاية فهم إخوة في المصير..

﴿وأن إلى ربك المنتهي﴾^(٢)

والناس كلهم من نفس واحدة فهم إخوة في الإنسانية.

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة، وخلق منها

زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله

كان عليكم رقيباً﴾^(٣)

والناس كلهم عليهم أن يعبدوا الله، ويلتقوا في حماه فهم إخوة في الاتجاه.

﴿فأينما تولوا فثم وجه الله﴾^(٤)

فهل نجح منهج التربية الإسلامي في تنظيم سلوك الأفراد وردهم إلى

مولاهم؟ وإذا كان، فكيف تم ذلك..؟

للإجابة على هذا السؤال نأمل أن نقطع شوطاً آخر في المنهج. ٢٢

(١) رواه الإمامان البخاري ومسلم

(٢) سورة النجم آية رقم ٤٢

(٣) سورة النساء آية رقم ١

(٤) سورة البقرة آية رقم ١١٥